

النمو : عملية الزيادة الثابتة او المستمرة التي تحدث في جانب معين من جوانب الحياة .

التنمية الاجتماعية : عملية التغير المخطط للنهوض بالمجتمع الى حالة افضل مما هو عليه .

التنمية الاقتصادية : تهدف الى تحقيق زيادة في متوسط دخل الفرد والدخل القومي .

اتجاهات تعريف التنمية الاجتماعية : **الاتجاه الأول :** مرادف لاصطلاح الرعاية الاجتماعية بالمعنى الضيق لمفهوم الرعاية .

الاتجاه الثاني : الخدمات التي تقدم في مجالات التعليم والصحة والإسكان

الاتجاه الثالث : تغيير اجتماعي تلحق بالبناء الاجتماعي ووظائفه بغرض اشباع الحاجات الاجتماعية للأفراد .

يجب ان تشمل التنمية الاجتماعية على عنصرين اساسيين هما : تغيير الاوضاع الاجتماعية القديمة وإقامة بناء اجتماعي جديد .

ترتبط التنمية الاجتماعية : بالعنصر الانساني والخدمات المتنوعة المقدمة اليه .

التنمية الاجتماعية تتعامل مع كافة احتياجات الإنسان فيما عدا الاحتياجات الاقتصادية بحيث تختص بها التنمية الاقتصادية

ركائز التنمية الاجتماعية :

١- تكامل مشروعات الخدمات والتنسيق بين أعمالها : تكامل وتنسيق بين شقي التنمية الاجتماعي والاقتصادي ، وأيضاً تكامل بين الحضر والريف والبدو .

٢- الاعتماد على الموارد المحلية المادية والبشرية للمجتمع يؤدي الى : الإقلال من تكلفة المشروعات .

٣- الإسراع بالوصول بالنتائج المادية الملموسة للمجتمع والبدء بالمشروعات ذات العائد السريع وقلة التكاليف يؤدي الى : كسب ثقة أبناء المجتمع .

عناصر التنمية الاجتماعية :

١- التغيير البنائي ، ويقصد به : ظهور ادوار وتنظيمات جديدة

٢- الدفعة القوية ، في المجال الاجتماعي بإحداث تغييرات من بينها :

١- قليل التفاوت في الدخل بين المواطنين . ٢- جعل التعليم إلزامياً ومجانياً . ٣- تأمين العلاج والتوسع في مشروعات الإسكان .

الدفعة القوية التي تحدث في المجال الاقتصادي ولا يصاحبها دفع مماثلة في المجال الاجتماعي ينتج عنها : هوة ثقافية ومشكلات اجتماعية .

٣- الإستراتيجية الملائمة ، ويقصد بها : الخطط العريضة التي ترسمها السياسة التنموية للانتقال من حالة التخلف الى النامي .

تتوقف الاستراتيجية المختارة على عديد من الاعتبارات من أهمها :

١- طبيعة الظروف عند بدء عملية التنمية . ٢- حجم المناطق الريفية إلى المناطق الحضرية . ٣- تركيب المجتمع من حيث السكان ومستويات التعليم والصحة .

أهداف التنمية الاقتصادية والاجتماعية : ١- زيادة الدخل القومي . ٢- رفع مستوى المعيشة . ٣- تقليل التفاوت في الدخل .

حقائق عن التنمية الاقتصادية والاجتماعية : ١- نشاط متصل ومتدفق : يهدف الى إنتاج تراكمات متزايدة من الانجازات المادية والسلوكية .

٢- عملية ذات تكلفة : تتطلب من افراد المجتمع ارجاء الاشباع والفوائد العاجلة من اجل الاستثمار في المشروعات التنموية .

٣- عملية مستقبلية : تحتاج إلى وقت طويل حتى تظهر اثارها المرغوبة .

معوقات التنمية (عوامل ديموجرافية ، عوامل اجتماعية ، عوامل ثقافية ، عوامل نفسية ، عوامل تكنولوجية ، عوامل مادية وفنية)

العوامل الديموجرافية : معدلات نمو سكاني سريعة وعالية . لا يمكن التغلب على المشكلة السكانية إلا بتحقيق : زيادة الدخل والإنتاج بمعدلات تفوق الزيادة السكانية .

المعوقات الثقافية : لا بد ان يضع المخطط الاجتماعي نصب عينيه (التقاليد والمعتقدات والقيم الاجتماعية والثقافية السائدة في المجتمع) .

العوامل النفسية : قبول أو رفض التجديدات التي تطرأ على المجتمعات .

المعوقات المادية والفنية : ظروف المجتمع البيئية الطبيعية وأيضاً تلك المرتبطة بنقص الخدمات والعمليات التخطيطية والتنفيذ .

يمكن ان تتحقق معدلات سريعة للتنمية للمجتمع وفقاً لنموذج امثل من بين ملامحه او خصائصه :

١- الاستغلال الأمثل للموارد المجتمع . ٢- الاعتماد على الأسلوب التخطيطي . ٣- مراعاة القيم والتقاليد والمعتقدات السائدة في المجتمع .

المشاركة والتنمية مفهوم عملية المشاركة المجتمعية الشعبية : العملية التي يؤدي من خلالها الفرد دورا في الحياة المجتمعية .

- من بين المبادئ التي تقوم عليها المشاركة الشعبية في عملية التنمية : تحقيق المشاركة الواسعة النطاق غير المقصورة على فئة معينة
 من بين الدوافع التي تدفع الأفراد للمشاركة المجتمعية : ١- العمل من أجل الصالح العام . ٢- حب العمل مع الآخرين . ٣- الرغبة في كسب شعبية بين المواطنين .
 من صور المشاركة المجتمعية : عملية المشاركة بالأموال في شكل تبرعات وهبات ووقف .
 من معوقات المشاركة الشعبية في عمليات التنمية : ١- انتشار الجهل والأمية . ٢- بعض الموروثات الثقافية الخاطئة . ٣- السلبية وللإمبالاة .
 من العوامل المجتمعية التي تشجع على المشاركة الأهلية :

- ١- التوسع في إيجاد قنوات تكون من خلالها المشاركة الانجائية .
- ٢- مساعدة الناس على المشاركة من خلال التدريب والتعليم والتنشئة الاجتماعية .
- ٣- التأكيد على القيم المجتمعية والإسلامية التي تعلي من شأن المشاركة .

يقسم روستو مراحل التطور الاقتصادي في دول العالم الي : خمس مراحل وهي :

- مرحلة المجتمع التقليدي : الدولة شديدة التخلف اقتصاديا مع تمسك الافراد بالقيم البالية وانخفاض الانتاجية .
 مرحلة ما قبل الانطلاق : الدولة متخلفة اقتصاديا وتحاول ترشيد اقتصادها والتخلص من حالة الجمود .
 مرحلة الانطلاق : الدولة متخلفة اقتصاديا وتسعى للتخلص من الأسباب والانطلاق نحو التقدم والنمو الاقتصادي .
 مرحلة النضج الاقتصادي : الدولة متقدمة وتم استكمال نمو جميع قطاعاتها .
 مرحلة الوفرة في السلع الاستهلاكية : تبلغ الدولة شأنا عظيما من التقدم ويزيد إنتاجها عن حاجاتها .

خصائص الدول النامية (١٠) :

- ١- انخفاض حجم الدخل القومي : حيث يعتمد على انتاج المواد الأولية .
 - ٢- ضعف تكوين رأس المال ، يقصد بتكوين رأس المال : عملية الاضافة إلى الرصيد الكلي من راس المال بما في ذلك المخزونات في سنة معينة .
 أسباب ضعف تكوين رأس المال : عدم كفاية التمويل وعدم توافر الخبرات الفنية وإحجام اصحاب رؤوس الاموال عن الاستثمار طويلة الاجل والميل الى الاستهلاك .
 - ٣- النسق الاقتصادي : تركز الجزء الأكبر من العاملين في القطاع الزراعي .
 - ٤- ضعف الإنتاجية : سوء التغذية و انتشار الامراض وتأخر قانون الإنتاج و انخفاض مستوى التعليم والتدريب .
 - ٥- مشاكل البطالة :
- البطالة التكنولوجية : يرجع الى عملية استبدال فن انتاجي قديم بأخر جديد .
 البطالة المقنعة : عندما لا يتأثر الانتاج الكلي إذا ما تم سحب عدد من العمال من القطاع الذي يعملون فيه .
 البطالة المزمنة : يرجع إلى جمود الاستثمار وضالة رؤوس الاموال .
 البطالة الموسمية : يتذبذب مع فصول السنة .
- ٦- البناء الديموجرافي (السكاني) : يتصف التركيب السكاني بارتفاع نسبة الاطفال دون الخامسة عشرة .
 - ٧- النسق الايكولوجي : توزيع الأفراد والمؤسسات توزيعاً مكانياً وما يترتب عليه من آثار .
 الشائبة الإقليمية : وجود هوة كبيرة ومتزايدة بين المناطق الريفية والحضرية .
 - ٨- البناء الطبقي : يتصف بوجود طبقتين : الأولى طبقة عليا غنية قليلة العدد والأخرى طبقة دنيا فقيرة كبيرة العدد .
 - ٩- الحالة الصحية : قياس المستوى الصحي حسب : نسب الوفيات ومتوسط العمر .
 - ١٠- النسق التعليمي : ارتفاع نسبة الامية و تفاوت كبير بين تعليم الذكور والإناث وتفاوت في التعليم بين المناطق الريفية والحضرية .

برامج التنمية الاجتماعية في النطاق القومي والمحلي عن طريق مدخلين :

الأول مدخل الخدمات العامة : تقدمها الدولة في مختلف ميادين الحياة الاجتماعية .

يعتمد مدخل الخدمات العامة على : قيام الدولة وحدها بإحداث التغيير المطلوب و توجيه عمليات التنمية .

من مزايا مدخل الخدمات العامة : العدالة في توزيع الخدمات بين المناطق الجغرافية المختلفة

من جوانب قصور مدخل الخدمات العامة : صعوبة تدبير الأموال المطلوبة لبرامج التنمية من جانب الحكومات وحدها .

الثاني مدخل تنمية المجتمعات المحلية : الاعتماد على الجهود الأهلية المحلية والتعاون والربط بينها وبين الجهود الحكومية .

تعريف الأمم المتحدة عام ١٩٥٥ لتنمية المجتمع : عملية مرسومة لتقدم المجتمع اجتماعيا واقتصاديا ومعقدة بأكبر قدر ممكن على مبادرة المجتمع المحلي وإشراكه .

تعريف الأمم المتحدة عام ١٩٥٦ لتنمية المجتمع : عملية تستهدف الربط بين الجهود الأهلية وجهود السلطات الحكومية .

يقوم مدخل تنمية المجتمع المحلي على مجموعة قيم اجتماعية وحضارية وهي :

التفاعل المستمر بين قوي المجتمع الكبير وقوي المجتمعات المحلية ، المفهوم الديمقراطي للحياة ، العدالة الاجتماعية ، ان ينبع التغيير من المجتمع ولا يفرض عليه .

مسئولية الاجهزة التنفيذية المحلية : المبادرة والتخطيط والتنظيم واتخاذ القرارات والتوظيف والتدريب والتنفيذ والمتابعة والتقييم .

المتابعة والتقييم : التأكد من سلامة تحقيق اهداف المشروعات التنموية .

التنمية الاجتماعية في الفكر السوسيولوجي^(علم الاجتماع) يرجع الاهتمام كما اشار ويلبرت مور و نيل سملزر الى : التغيرات الاجتماعية الواسعة النطاق في العالم الثالث

١ - اتجاه الثنائيات : يحاول تفسير قضايا التخلف والتنمية من خلال فكرة المقابلة بين نوعين مختلفين من المجتمعات أحدها متخلف والآخر متقدم .

هنري مين : مجتمع المكنة ومجتمع التعاقد .

اميل دوركايم : مجتمع تضامن عضوي ومجتمع تضامن آلي .

٢ - اتجاه المؤشرات العالم (رو) : قام بتحديد مجموعة من المؤشرات للتفرقة بين المجتمعات النامية والمجتمعات المتقدمة .

٣ - الاتجاه التطوري : المجتمعات تسير في تطورها خلال مراحل معينة .

٤ - الاتجاه الانتشاري : تحقيق التنمية عن طريق الاتصال الثقافي بانتقال العناصر الثقافية من الدول المتقدمة الى الدول النامية .

٥ - الاتجاه السيكولوجي^(النفس) : ركز على الخصائص النفسية للأفراد والجماعات . اليكس انكليس : من الخصائص السلوكية التي يتسم بها الانسان العصري :

الافتتاح نحو التجديد والتغير ، الثقة في العلم والتكنولوجيا ، احترام كرامة الآخرين ، الاتجاه نحو الحاضر والمستقبل أكثر من الاتجاه الى الماضي .

٦ - الاتجاه التكاملي : لا يقتصر على تفسير جزئي وإنما يستند الى نموذج كلي للظاهرة على اساس الترابط بين مختلف الظواهر والنظم الاجتماعية .

التخطيط :

عملية المقابلة بين الموارد والاحتياجات (الاستثمار الأمل لكافة موارد المجتمع) لتحقيق اهداف المجتمع خلال فترة زمنية .

من خصائص التخطيط : التخطيط عملية ، مرتبط بالواقع ، معتمد على الاسلوب العلمي ، عملية إنسانية ، الاستمرارية .

التخطيط عملية (يعتمد التخطيط على مراحل وخطوات علمية مرتبة ومتتابعة) . الارتباط بالواقعية (التخطيط نابعا من ظروف المجتمع وفي حدود امكانياته وموارده) .

أنواع التخطيط من حيث المجالات تخطيط جزئي وتخطيط شامل . أنواع التخطيط من حيث الأهداف تخطيط بنائي و تخطيط وظيفي .

من أنواع التخطيط من حيث الميادين :

تخطيط اجتماعي : تحقيق تكافؤ الفرص في التعليم والاهتمام بالصحة والأسرة والطفولة والمرأة وشئون الإسكان .

تخطيط طبيعي : يهتم بالمحافظة على الموارد الطبيعية بالمجتمع .

من أنواع التخطيط المركزي والتخطيط اللامركزي : التخطيط المركزي : تقوم فيه اجهزة التخطيط على المستوى القومي باتخاذ القرارات الخاصة بالخطوة .

من أنواع التخطيط من حيث الفترة الزمنية : التخطيط قصير الاجل : سنة واحدة . التخطيط متوسط الاجل : ما بين ٤ الى ٧ سنوات .

هيئات التنمية : ١- هيئات في مجال الخدمات . ٢- هيئات للعمل بالمجتمع ككل . ٣- هيئات في مشروع متكامل .

٤- هيئات تركز على التنمية الاجتماعية : مساعدة المجتمع ليفكر ويخطط بنفسه (لا تركز على العمل دائما وإنما تهتم بالطريقة التي يستخدمها الأفراد لتحديد حاجاتهم) .

من بين الادوار التي يمكن ان تقوم بها هيئات التنمية في المجتمع :

١- اثارة الوعي لدى افراد المجتمع لتحديد حاجتهم . ٢- تخطيط وتنفيذ المشروعات . ٣- مساعدة افراد المجتمع المحلي على التكيف مع الظروف الجديدة .

يتكون فريق العمل في هيئات التنمية من متخصصين وخبراء في مجالات منها : رجال الاقتصاد ورجال الاجتماع والأخصائيون الاجتماعيون والقادة .